

التربية الخاصة

Special Education

عمل وتنسيق:

معلمي التربية الفكرية في
البرنامج الملحق بمدرسة إمام

الدعوة الابتدائية

١٤٣٣-١٤٣٤هـ

مبادئ التربية الخاصة

- (١) يجب تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة التربوية القريبة من البيئة العادية.
- (٢) إن التربية الخاصة تتضمن تقديم برامج تربوية فردية وتتضمن تلك البرامج التربوية الفردية فيما يلي:
 - تحديد مستوى الأداء الحالي.
 - تحديد الأهداف طويلة المدى.
 - تحديد الأهداف قصيرة المدى.
 - تحديد معايير الأداء الناجح.
 - تحديد المواد والأدوات اللازمة.
 - تحديد موعد البدء بتنفيذ البرامج وموعد الانتهاء منها.
- (٣) إن توفير الخدمات التربوية الخاصة للأطفال المعوقين يتطلب قيام فريق متعدد التخصصات بذلك حيث يعمل كل اختصاصي على تزويد الطفل بالخدمات ذات العلاقة بتخصصه.
- (٤) إن الإعاقة لا تؤثر على الطفل فقط ولكنها قد تؤثر على جميع أفراد الأسرة، والأسرة هي المعلم الأول والأهم لكل طفل.
- (٥) إن التربية الخاصة المبكرة أكثر فاعلية من التربية في المراحل العمرية المتأخرة.

مصطلحات في التربية الخاصة

الضعف:

وهو مصطلح يشير إلى محدودية الوظيفة وبخاصة الحالات التي تعزى للعجز الحسي كالضعف السمعي أو الضعف البصري.

العجز:

وهو مصطلح يشير إلى تشوه جسدي أو مشكلة خطيرة في التعلم أو التكيف الاجتماعي نتيجة وجود الضعف، وغالباً ما يستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى الصعوبات الجسمية.

الإعاقة:

ويستخدم هذا المصطلح عادةً للإشارة إلى المشكلات في التعلم أو السلوك الاجتماعي ولذلك نقول (اضطراب لغوي أو اضطراب تعلمي).

الحالات الخاصة:

هذا المصطلح أوسع من المصطلحات السابقة حيث أنه لا يقتصر على الذين ينخفض أداؤهم عن أداء الآخرين (المعاقون) وإنما يشمل على الذين يكون أداؤهم أحسن من أداء الآخرين (الموهوبون والمتفوقون).

خلفية عامة

التربية للجميع، والتعليم للتميز، وكل ذلك هو حق لكل البشر بغض النظر عن أية معوقات قد تحول دون تعلمهم. سواء كانت جسديه أم عقلية مع إتاحة الفرص للطاقات الكامنة لدى البشر على الظهور والريادة.

والتربية الخاصة تؤكد على ضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، وتكييف المناهج، وطرق التدريس الخاصة بهم، بما يتواءم مع احتياجاتهم، وبما يسمح بدمجهم مع ذويهم من التلاميذ العاديين في فصول التعليم العام، مع تقديم الدعم العلمي المكثف لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام، بما يساعدهم على تنفيذ استراتيجيات التعليم سواء للطلاب الموهبين أو ذوو الإعاقات المختلفة.

وقد شهد العقد الحالي تطوراً هائلاً في مجال الاهتمام بالإعاقة. ونشطت الدول المختلفة في تطوير برامجها في مجال الإعاقة لأن الاستجابة الفعالة لمشكلة الإعاقة يجب أن تتصف بالشمولية، بحيث لا تهتم ببعض الجوانب المتعلقة بهذه المشكلة وتغفل جوانب أخرى، حيث أن برامج الوقاية من الإعاقة لها أهمية متميزة نظراً لأنها تمثل إجراءً مبكراً يقلل إلى حد كبير من وقوع الإعاقة ويختصر الكثير من الجهود المعنوية والمادية اللازمة لبرامج الرعاية والتأهيل.

مفهوم التربية الخاصة

تعرف التربية الخاصة بأنها نمط من الخدمات والبرامج التربوية تتضمن تعديلات خاصة سواء في المناهج أو الوسائل أو طرق التعليم استجابةً للحاجات الخاصة لمجموع الطلاب الذين لا يستطيعون مسايرة متطلبات برامج التربية العادية.

وعليه، فإن خدمات التربية الخاصة تقدم لجميع فئات الطلاب الذين يواجهون صعوبات تؤثر سلباً على قدرتهم على التعلم، كما أنها تتضمن أيضاً الطلاب ذوي القدرات والمواهب المتميزة.

ويشتمل ذلك على الطلاب في الفئات الرئيسة التالية :

الموهبة والتفوق.

الإعاقة الفكرية.

الإعاقة السمعية.

الإعاقة البصرية.

الإعاقة الحركية.

التوحد.

صعوبات التعلم.

اضطرابات النطق أو اللغة.

أهداف التربية الخاصة:

١. التعرف على الأطفال غير العاديين وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.
٢. إعداد البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة.
٣. إعداد طرائق التدريس لكل فئة من فئات التربية الخاصة، وذلك لتنفيذ وتحقيق أهداف البرامج التربوية على أساس الخطة التربوية الفردية.
٤. إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة.
٥. إعداد برامج الوقاية من الإعاقة، بشكل عام، والعمل على تقليل حدوث الإعاقة عن طريق البرامج الوقائية.
٦. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وذلك بحسن توجيههم ومساعدتهم على النمو وفق قدراتهم واستعدادهم وميولهم.
٧. تهيئة وسائل البحث العلمي للاستفادة من قدرات الموهوبين وتوجيهها وإتاحة الفرصة أمامهم في مجال نبوغهم.
٨. تأكيد كرامة الفرد وتوفير الفرص المناسبة لتنمية قدراته حتى يستطيع المساهمة في نهضة الأمة.